

رأي الشيخ الحويني حول مسميات الجماعات الإسلامية

أبو إسحاق الحويني

اود ان انبه الى مسألة آفرعية. لكنها احدثت دويا في يوم من الايام وهي مسألة تسمية الجماعات يقول لك ده سلفي وده اخواني وده تبليغي وده اي جماعة من الجماعات فبعض الناس طلع وقال ان هذه التسميات كلها محرمة وهذه - 00:00:00 التسميات كلها لا تجوز ولا يحل لاحد ان يتسمى بـ اي اسم ما. انما يقول انا مسلم ولا يجوز له يقول انا كذا واستدل بقوله تعالى هو سماكم المسلمين. فاحنا بنقول في هذا الحديث وفي غيره من الاحاديث رد على هذه الدعوة - 00:00:25 المهاجرون كانوا مسلمين ولا لأن ما الداعي ان نسميهم مهاجرين؟ وما الداعي ان نسميهم انصار؟ ومن الذي سماهم؟ رب العالمين تبارك تعالى. فيبقى مسلم مهاجري. مسلم انصاري. وتسميته بـ مهاجري او انصاري لا تقدح في كونه ايه؟ في كونه مسلما في - 00:00:46 اللي في الاول مسألة التسميات يا اخوانا هذه مسألة نحن ورثناها. نحن ورثناها ولو جاز لـ جيل من الاجيال ان يحول بين ان يسمى انسان نفسه لـ كان جيل الصحابة. ظهر الخوارج والصحابة احياء - 00:01:06 وكان اسمهم الخوارج. والشيعة ايضا و كانوا الصحابة احياء و اسمهم الشيعة. بـ قى فيه خوارج وفيه شيعة. و ظهرت بـ دعوة القدر في اواخر عهد الصحابة بالبصرة. فـ قـيل قـدرـي وـ لم يـسـطـعـ الصـحـابـةـ انـ يـزـيلـواـ هـذـاـ الـاسـمـ.ـ بـلـ - 00:01:26 استطاع الصحابة ان يـزـيلـواـ الخـالـافـةـ منـ اـصـلـهـ.ـ لـانـ هـذـاـ سـنـةـ كـوـنـيـةـ.ـ وـارـجـوـ الـاـيـتـطـرـقـ لـفـهـمـ وـاحـدـ مـنـ الـجـلـوسـ اـنـيـ اـقـولـ دـعـ النـاسـ يـخـلـفـونـ وـانـهـ لـاـ تـسـعـواـ الـىـ رـأـبـ الصـدـعـ وـلـاـ الـىـ تـقـرـيـبـ الـمـسـافـاتـ لـاـ بـسـ اـحـنـ عـاـيـزـيـنـ نـنـظـرـ الـىـ السـنـةـ الـكـوـنـيـةـ.ـ قـالـ تـعـالـيـ وـلـاـ يـزـالـ - 00:01:46 يـسـأـلـوـنـ مـخـتـلـفـيـنـ لـاـ مـنـ رـحـمـ رـبـ وـلـذـكـ خـلـقـهـمـ.ـ قـالـ الـعـلـمـاءـ خـلـقـهـمـ لـيـخـتـلـفـواـ.ـ فـيـمـيـزـ اللـهـ الـخـبـيـثـ مـنـ الـطـيـبـ وـقـالـ تـعـالـيـ وـلـوـلـاـ دـفـعـ اللـهـ النـاسـ بـعـضـهـمـ بـعـضـ لـفـسـدـ الـأـرـضـ.ـ الـدـفـعـ الـلـيـ هـيـ الـمـلـاحـةـ وـالـمـحـارـبـةـ لـوـلـاـ لـهـذـهـ الـمـلـاحـةـ وـلـوـلـاـ الـمـجـادـلـةـ - 00:02:06 وـلـوـلـاـ الـمـحـارـبـةـ لـفـسـدـ الـأـرـضـ.ـ كـأـنـ بـقـاءـ الـأـرـضـ وـبـقـاءـ صـلـاحـ الـأـرـضـ عـلـىـ وـجـودـ مـثـلـ هـذـاـ الـاـخـتـلـافـ وـمـثـلـ هـذـاـ الـجـدـالـ.ـ هـذـاـ مـنـ حـيـثـ اـنـ هـذـهـ كـوـنـيـةـ.ـ اـمـ الشـرـعـ فـيـدـعـونـاـ الـىـ نـبـذـ الـخـالـافـ.ـ فـمـهـماـ اـجـتـهـدـتـ فـيـ نـبـذـ الـخـالـافـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ اـخـيـكـ خـلـافـ - 00:02:26 خـلـاصـ؟ـ مـهـماـ اـجـتـهـدـتـ فـيـ نـبـذـ الـخـالـافـ يـسـتـحـيـلـ اـنـ تـكـوـنـ اـنـ وـاـخـوـكـ مـائـةـ بـالـمـائـةـ عـلـىـ رـأـيـ وـاـحـدـ.ـ خـلـاصـ فـالـعـلـمـاءـ قـالـوـاـ قـالـوـاـ حـيـثـ اـنـ الـخـالـافـ مـقـدـرـ وـانـهـ لـاـبـدـ اـنـ يـقـعـ فـلـنـقـسـمـ الـخـالـافـ.ـ نـقـسـمـهـ لـخـالـافـ مـعـتـبـرـ وـخـالـافـ غـيرـ مـعـتـبـرـ.ـ الـخـالـافـ - 00:02:46 اعتـبـرـ ماـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـفـسـدـ الـوـدـ بـيـنـ الـاـخـوـةـ.ـ اـنـاـ لـيـ رـأـيـ وـاـنـتـ لـكـ رـأـيـ.ـ لـكـ اـنـاـ الـاـتـنـيـنـ مـحـتـرـمـيـنـ.ـ وـاـنـاـ الـاـتـنـيـنـ مـسـلـمـيـنـ وـاـنـاـ اـتـنـيـنـ مـلـتـزـمـيـنـ بـرـغـمـ وـجـودـ الـخـالـافـ.ـ دـهـ اـسـمـهـ خـالـافـ مـعـتـبـرـ الـلـيـ هـوـ كـلـ وـاـحـدـ اـحـقـ بـالـدـلـيـلـ مـنـ - 00:03:06 صـاحـبـهـ.ـ اـمـ الـخـالـافـ فـيـ الـاـصـوـلـ فـهـذـاـ زـيـ خـلـافـنـاـ مـعـ الشـيـعـةـ.ـ وـاـخـدـ بـالـكـ؟ـ الـجـمـاعـةـ بـتـوـعـ اـيـرـانـ دـوـلـ اـنـاـ مـخـتـلـفـيـنـ مـعـهـمـ اـنـاـ الـاـتـنـيـنـ زـيـ شـرـيـطـهـمـ الـقـطـرـ كـدـهـ.ـ نـحـنـ خـطـاـنـ مـتـواـزـيـانـ لـنـ نـلـتـقـيـ اـبـداـ.ـ مـسـتـحـيـلـ نـلـتـقـيـ اـحـنـ وـالـشـيـعـةـ.ـ لـيـهـ؟ـ لـانـ الشـيـعـةـ - 00:03:26 خـلـفـوـنـاـ فـيـ الـاـصـوـلـ الشـيـعـةـ يـقـولـوـنـ اـنـ الـقـرـآنـ الـمـوـجـودـ تـلـتـ الـقـرـآنـ.ـ اـنـمـاـ الـتـلـتـيـنـ الـمـتـخـتـصـ بـقـىـ بـخـلـافـةـ عـلـىـ وـمـنـاقـبـ عـلـىـ وـخـلـافـةـ الـبـيـتـ وـمـنـاقـبـ دـهـ لـلـبـيـتـ وـالـكـلـامـ دـهـ كـلـ دـهـ الـصـحـابـةـ كـتـمـوـهـ.ـ وـلـذـكـ حـكـمـوـاـ عـلـىـ الـصـحـابـةـ جـمـيـعـاـ بـالـفـسـقـ مـاـ عـدـاـ سـتـ - 00:03:46 وـقـالـ يـعـنـيـ اـحـدـ زـعـمـائـهـ فـيـ مـدـيـنـةـ قـمـ الـلـيـ كـانـ بـعـدـ الـخـوـمـيـنـيـ عـلـىـ طـولـ قـالـ اـنـ الـصـحـابـةـ جـمـيـعـاـ مـاتـوـاـ عـلـىـ النـفـاقـ.ـ مـاـ عـدـاـ سـتـ.ـ وـاـخـدـ

بالك وفي هذا الحديث انت عارف عمر بن الخطاب لما دخل عليه الشام وقال ابشر يا امير المؤمنين بصحبة الله لك الى اخر الكلام.

قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي - 00:04:04

خد بالك وفي الرواية الاخرى قال عمر لو ان لي طلائع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله يوم القاه. يوم هذا المخنوق يأخذ الكلمة دي من كلام عمر ويقول ايه - 00:04:24

اليس هذا يدل على انه رجل يائس من النجاة؟ لما بيقول لو ان لي اطلاع على الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله. يبقى هو عارف انه من اهل النار - 00:04:34

هو عارف انه كان اعماله كلها سيئة. واحد بالك؟ لاجل هذا تمنى ان ينجو من عذاب الله. سبحان الله! اذا محسني اللاتي ادل بها عدت عيوبا فقل لي كيف اعتذر؟ الا اذا كان هذا الذي يدل على ورع عمر بن الخطاب وكل الدنيا ايبني ادم حبيب غير بغرض لا يفهم منه الا - 00:04:44

شدة وراء عمر بن الخطاب رضي الله عنه. مع اجتهاده في عبادة ربه واجتهاده في العدل بين رعيته. الا انه خايف من ربه سبحانه وتعالى. يقوم يقلب هذه المنقبة يجعلها سوءة على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. ويسمى الخميني شخصيا. يسمى ابو بكر وعمر بالجبن والطاغوت. لما يبجي - 00:05:04

مصر جبتو طاغوت يقول ابو بكر وعمر. وله الدعاء المشهور بتاعه اللهم العن جبتي قريش وطاغوتيهما. ابا بكر وعمر والعن لابنتهما الذين بدلو دين الله وحكموا في دين الله باهوائهم. دعاء الخميني كان بيدعوه وكان بيعلمه اتباعه. انت ممكن تحط ايديك في ايد هذا المخلوق - 00:05:24

لا والله ولا كرامة. خلفونا في الاصول. الخوارج خالفونا في الاصول. المعتزلة خالفونا في الاصول. ده اسمه الخلاف غير المعتبر غير المعتبر يعني المختلف معه لن نلتقي ابدا مع بعض. انما مختلفين بقى في المسح على الخفين ومدة المسح على الخفين ومختلفين - 00:05:44

في مسح ربع الرأس من الرأس كله من تلت الرأس الكلام ده ماشي. الكلام ده ممكن. نختلف فيه لكن نختلف في الاصول لأن. لأن. خلاص؟ خلاص؟ فالنهاية الاسماء والجماعات دي اسماء موروثة - 00:06:04

فنحن ما نحن ابتدعناها. ما نحن ابتدعناها. ونعمل مثال عملي. انت دلوقتي بتنادي وتقول لا تسمى نفسك. قل انا مسلم خلاص؟ هل انا لما قلت انا مسلم؟ الجماعات الاخرى تركت اسمائها - 00:06:18

طيب انا لو سألت هذا المتكلم قلت له انت شيعي؟ هيقول لأن. طب الشيعة كفرة؟ اجمالا لأن. يعني مسلمين في الجملة؟ اه طيب انت يا خارجي؟ انت من الخوارج؟ يقول لأن. او مال انت ايه؟ يقول لك انا من اهل السنة. هو ده مش اسم - 00:06:35

هو لما يقول انا من اهل السنة هو ده مش اسم. غصب عنه لازم يتسمى ولا لأن؟ غصب عنه لازم يتسمى. ليه؟ لأن الخوارج لما طلعوه كان زمان اللي يسمى - 00:06:56

نفسه هو المبتدع. ليه؟ لأن كان الاسلام اهل السنة والجماعة هم اللي ماليين الدنيا. وامير المؤمنين كان على رأس الطائفة. وكان العلماء باللوف فلما يجي واحد يسمى نفسه في وسط الجماهير دي يبقى هو المبتدع فعلا. فلما تفتت الامة الى فرق واحزاب وجد اهل - 00:07:06

حق انفسهم بلا اسم. فكان لابد ان يسمى نفسه. قال ابن عباس فنحن اهل السنة. اول واحد سماها هو ابن عباس رضي الله عنهما لما طلعت الخوارج وقالوا ان احنا خوارج. والشيعة وقالوا ان احنا شيعة. طب الطائفة الثالثة انتم مين بقى؟ احنا اهل السنة خلاص صار لنا - 00:07:26

طب واحد يقول لك طب خلاص حيس كده ما كنت تسمى نفسك اهل السنة. والجماعة. ليه بقى تسمى نفسك سلفي؟ نقول برضو ما هو اصل اهل السنة معك اسم انتزعه اكثر من طائفة. طب الحنابلة اللي هم انصار الدعوة السلفية من القديم من ايام الامام احمد - 00:07:46

ما هم لو رافعين راية الدعوة السلفية في العقيدة هم الحنابلة. الحنابلة كان اسمهم ايه بقى؟ الجماعة الاشاعرة والماتورية كانوا بيسموهم الحشويين الحاشوية ده عبارة عن ايه؟ يعني الاسم ده بيرجع لايه؟ قال لك لما تيجي تتجد كرسي. خلاص؟ ما تبصش للقماش اللي برة - 00:08:06

انما الحشو اللي جوة ده عبارة عن ايه؟ عن ايه؟ ريش وقش وحشيش ها؟ قال لك حشر اي حاجة الجماعة الغجر كلهم حنلهم على بعض. ادي الحشوية الذين لا رأي لهم ولا عقل لهم. واحد بالك ازاي؟ بيسموهم الحشو. اللي هم العوام يعني - 00:08:26 فكل واحد من اهل الحديث او كل واحد كان على عقيدة السلف كان الجماعة الاشاعرة يسموهم حشوية. واحد بالك؟ يبقى لما انا اجي بقى عشان اقرأ العقيدة في كتب الازهر اجد ان الاشاعرة هم اهل السنة. فانا لو قلت قال اهل السنة لظن الدارسون اني اعني الاشاعرة. واحد بالك ازاي - 00:08:46

او لظنوا اني اعلن ما تريدين. وانا لا اعني لا هؤلاء ولا هؤلاء. انما اعني القرون الاولى. الصحابة والتابعين وتابعاتهم والائمة المتبوعين كما لك والشافعي واحمد سفيان ابن عبيدة سفيان الثوري واسحاق ابن راهوي والوازاعي ابن ابي ذئب. وكل هؤلاء العلماء. هم دول انصار العقيدة - 00:09:06

السلفية واحد بالك؟ فانا اجد نفسي في الاخر مضطر اقول اقعد اعمل سطر طول كده اهو عشان ابين ايه؟ ابين انا مين. معروف وفي العناوين تصام عن الاسهام. يبقى انا قلت انا سلف. خلاص؟ اضطربت اقول سلفي ليه؟ عشان الایهام بيرتفع. فمسألة - 00:09:26

التسميات يا اخوانا هذه مسألة سنة كونية. لا حيلة لاحد على الاطلاق في رفعها. وانا اتحدى اي انسان يستطيع ان يرفع الاسماء عن ما يقدرش الصحابة ما استطاعوا ان يفعلوها. ولا الذين جاءوا بعد ذلك استطاعوا ان يفعلوها. كل اللي عملوه حطوا لنفسهم اسم. في - 00:09:46

مقابل هذه الاسماء لان الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال وتفترق امتی على ثلاثة وسبعين فرقة. الله! هل ممكن دول كلهم يبقى اشملهم اسم واحد امال ثلاثة وسبعين ازاي مش ثلاثة وسبعين كل واحدة عليها عنوان يعني ثلاثة وسبعين عنوان. ولو كانوا شيئا واحدا لما جاز ان يقال ثلاثة وسبعين - 00:10:06

خلاص فدي سنة كونية. احنا ما لنا فيها حيلة. فاللي يأتي بعد كده يقسم المسلمين ويقول ان لا يجوز ان تتسمى بكذا ولا كذا. هو في الحقيقة تغيير فاهم للمسألة. بل انا لو قلت له انا هسلم لك وهشيل اسمك - 00:10:28

الكل ما شلش اهو انا اللي شلت اسمه. يعني انا صاحب الحق الذي رفعت اسمي. خلي اي واحد ييجي يقول لي يا عم الشيخ انت دعوتك ايه دعوتك ايه؟ هاقول له دعوتي الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح. يقول كل العالم دول بيقولوها - 00:10:45 خلاص انا لو حتى قلت دعوتي الكتاب والسنة فيها من السلف الصالح مش دي تسمية وهذا عنوان حتى لو قلت له انا اللي ما اتسماش ما هو اسم اهو هذه مسألة مستحيلة انا معنى بستغرب الذي رفع هذه الراية ورفع هذه الدعوة كيف خطر له ان يتكلم بمثل هذا الكلام؟ وادي عندنا او صيكم - 00:11:04

مهاجرين والانصار واحد بالك؟ فانا لو قلت له انت شيعي يقول لأ. اومال انت ايه؟ يقول انا سنة لانه ما يقدرش يقول انا مسلم. فقط. ليه؟ لان مسلم ايه؟ الشيعة كفرة؟ يقول لأ. واحد بالك؟ الاخوان كفرة؟ يقول لأ. التبليك كفرة؟ يقول لأ - 00:11:26

الاشاعرة كافرة يقول لأ. طب امال ايه طالما كلهم مسلمين امال انت مسلم لوكس يعني! مسلم اصبر! انا مسلم سني. طب ما هي اسمي اهو. سميت نفسك في الاخر فدي سنة يا اخواننا سنة كونية. فعمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول واوصي الخليفة الذي يأتي بعدى بالانصار الذين تبأوا الدار والايمان - 00:11:44 ان يقبل من محسنهم وان يتتجاوز عن مسيئهم - 00:12:04